أهواك ..وتـهواها

علـــــى حجـــــر يـــــاقوتي اللهفـــــة
شـــــرد الخـــــاطر بـــــاحتراق للعَتَـــــب

ومُقَـــل تموســـقَت دموعُهـــا للعشـــق
طربـــــاً، واختـــــراق يُعييـــــه الســـــبب

بحـــروف للقصـــيد تعالـــت صـــرخاتُها
بـــأجيج للمشـــاعر؛ يحفُّهـــا الغضـــب

علـى طاولـة الحيرة؛ عـانى اللـونُ القرمـزي
بـــــــوحي لَأي وسُـــــــوء نَصَـــــــب

دَعْ الماضـــي وأنينـــه يطـــوي صـــفحته
واغتـنم مـن الضـحى الأمـاني عـن كَثَـب

فالضـــباب؛ غامـــت فيـــه أيامنـــا
وتبـــاريح برّحـــت بقلـــوب مـــن رَغـــب

اذكرنـــي؛ حـــين تناديـــك الحَكَايـــا
فالضـــفاف تحفـــظ رمـــال مـــن كَتَـــب

الـذكرى وطـن؛ يَلُـف تفاصـيله قـوس قـزح
يُسـعد وميضـه؛ الـذي نَهَـل لا نَهَـب

أهـــواك والجفـــن منـــك؛ بمُختصـــم
الـــروح كـــالبلور؛ يهشّـــمها الكـــذب

أهـواك وعـاطفتي مجنونـة؛ نارهـا ثلـج
يُكَـوثّر بحـر تَشـبُّثِها سلاسـبُ عَـذْب

أهـواك قصـيدة؛ يتفصّـد جبينهـا عرقـاً
يُلهـــب قوافيهـــا وَصْـــل لاحُجـــب